المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

www.facebook.com/AlmadaGroup

12

سان جرمان يسعى لضمّ الياباني هوندا

13

"السلة الغذائية".. الفرصة الأخيرة لوزارة التجارة

18

العاطفة مهمة.. لكن كيف تستخدمها الأم مع طفلها؟

العدد (2356) السنة التاسعة - السبت (7) كانون الثاني 2012

http://www.almadapaper.net Email: info@almada-group.com

المالكي: القضاء هدد باعتقالي إذا لم أقبض على الهاشمي

بغداد تستقبل الأميركان بـ(فيزا) وتدعو الكويت إلى تحمّل قسط من مغامرات صدام

□ بغداد/ المدى

ذكر رئيس الحكومة نوري المالكي أن القضاء العراقي هدده بالاعتقال إذا لم يلتزم بتنفيذ أوامر إلقاء القبض الصادرة بحق نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي.

وقال المالكي في لقاء مع فضائية السومرية، إن أوامر إلقاء القبض على نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي هي "عملية قضائية بحتة وليست لها علاقة بتصفية سياسية"، مضيفا أن "أوامر القضاء صدرت باعتقال حمايات الهاشمي وأنا في واشنطن، ولم أكن على علم".

وأوضح المالكي أنه كان ملزما بتطبيق أوامر إلقاء القبض بحق الهاشمي، موضحا بالقول "القضاء قال لنا تنفذون وإلا نصدر عليكم أوامر قبض وهذا جرى في مكتبي وأمام القادة الأمنيين هددوني بهذه الكلمة".

ولفت المالكي إلى أن "السيناتور الأميركي جوزيف ليبرمان وخلال زيارته الأخيرة بغداد، اطلع على مجريات التحقيق بشأن قضية الهاشمي وقال وجدته صحيحاً".

وفي شأن آخر أعلن المالكي أن دخول المواطن الأميركي إلى العراق أصبح بـ(فيزا) وإقامة، وقلل من أهمية ما يحكى عن أعداد ضخمة من حمايات للسفارة الأميركية.

وقال إنه "لم يعد بعد اليوم لأية دولة أن تتدخل بالقرار العراقي"، مبيناً أن "ما بقي من علاقات مع أميركا هي علاقات دولة بدولة وفقاً لمقاييس السيادة والإرادة الكاملة غير المنقوصة وهذا هو الذي تحقق".

وأكد المالكي أن "قوة قتالية أجنبية على مستوى جندي واحد لم تعد موجودة في العراق"، وأوضح أن ما موجود حاليا هم "خبراء تدريب في مقرات داخل المعسكرات".

واعتبر رئيس الحكومة نوري المالكي ما يقال عن أعداد ضخمة لحماية السفارة الأميركية بأنه "مبالغ فيه"، وأوضح أن "دخول الأميركيين العراق أصبح بفيزا وإقامة"، مبينا في هذا الصدد أنه وافق على "منح الإقامات للمدربين باعتباره وزيراً للداخلية".

كما دعا رئيس الوزراء الكويت إلى تحمل قسط من المسؤولية عن "مغامرات" صدام حسين، اذ قال إن "هناك رغبة أميركية جادة في إنهاء وجود العراق تحت أحكام الفصل السابع"، مبيناً أن "العقدة التي تقف في المنشار هي قضية الكويت وهي متعددة الجوانب".

وأضاف المالكي أن "هناك استحقاقات ترتبت على العراق بعد دخول قوات عراقية إلى الكويت منها حقيقية تخص المفقودين وحرق الآبار والنفط ومنها تخص القرارات الدولية"، مؤكداً أن "هذه الاستحقاقات تحتاج إلى حل لاسيما التعويضات التي يدفعها العراق ونجد أن مبلغها البالغ ٥٪ من إنتاج النفط تجهده وهو كبير جداً، ودفعنا ٣٠ مليار دولار ويبقى بذمتنا ٢٠ ملياراً".

طالباني يواصل جهوده لعقد المؤتمر الوطني

مستشار النجيفي: لن ننهي تعليقنا من دون تحقق مطالبنا

□ بغداد/ المدى

اتفق رئيس الجمهورية جلال طالباني مع قيادات القائمة العراقية على حل الخلافات السياسية من خلال المؤتمر الوطني الذي من المؤمل عقده في وقت لاحق بحضور ممثلي جميع الكيانات السياسية حتى التي لم تفز في الانتخابات.

جاء ذلك خلال استقبال طالباني وفدا كبيرا من القائمة العراقية برئاسة إياد علاوي رئيس القائمة، ضم رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي ونائب رئيس الوزراء صالح المطلك ووزير المالية رافع العيساوي وعددا آخر من قيادات أعضاء القائمة.

وحسب بيان رئاسي تلقت (المدى) نسخة منه انه "تم في اللقاء مناقشة سبل وأهمية تكثيف الجهود من اجل تفكيك الأزمة السياسية الراهنة، وخلق أرضية مناسبة من الحوار والعمل المشترك الذي يسهم في الانفراج السياسي ويؤدي باتجاه العمل من أجل التركيز على النقاط المشتركة بين الفصائل السياسية كافة".

وتابع البيان "ركز الوفد على أهمية مواصلة الدور الحاسم والفعال للرئيس طالباني من أجل جمع القادة السياسيين على طاولة الحوار الصريح والبناء لحل جميع المشاكل والقضايا الشائكة التي تعرقل مسيرة العملية السياسية".

وتم الاتفاق وحسب البيان "على العمل باتجاه تهدئة الجو السياسي وإيقاف استخدام الوسائل الإعلامية كأداة لعرض المشاكل السياسية وزيادة الفرقة وكوسيلة لعرض وجهات النظر التي تفاقم المشكلات ولا تؤدي إلى توفير مناخ ايجابي للتحاور والانطلاق نحو قاعدة العمل الوطني المشترك".

وفي ضوء نتائج هذا اللقاء واللقاءات الأخرى والاتصالات الكثيفة التي أجراها رئيس الجمهورية خلال الأيام الماضية، فإنه من المؤمل أن يواصل هذه الجهود قريبا في بغداد والبدء بلقاء قمة ولوضع اللمسات الأخيرة للقاء المرتقب الذي يجمع القادة العراقيين لإيجاد حل حاسم وشامل لجميع القضايا من خلال المؤتمر الوطني العام المنشود.

وعلى صعيد ذي صلة ذكر مستشار النجيفي، ايدن حلمي في تصريح خص به (المدى) عقب الاجتماع "ان العراقية مستمرة في مقاطعتها مجلسي النواب والوزراء حتى تكتمل مطالبها التي على أساسها اتخذت قرار التعليق".

جانب من مراسيم احياء الذكرى ٩١ لتأسيس الجيش العراقي.. (أ.ف.ب)

مخاوف عراقية من إغلاق إيران هرمز

□ بغداد/ المدى

اعتبر المجلس الاسلامي الاعلى بزعامة عمار الحكيم ان غلق ايران مضيق هرمز المائي أمام الملاحة العالمية سيؤدي الى حدوث كارثة اقتصادية وانسانية حقيقية في العراق. وقال النائب عن المجلس علي شبر في تصريح لوكالة كل العراق إن "غلق مضيق هرمز المائي سيؤدي الى افلاس الخزينة العراقية لأنها تعتمد كليا على كمية النفط المصدرة عبر موانئ الخليج وشط العرب". واضاف شبر ان حدوث اي ازمة في الخليج من شأنها ان تؤدي الى غلق ممر مضيق هرمز المائي وهذا معناه توقف تصدير اكثر من ٢مليوني برميل من النفط العراقي".

واوضح شبر ان اعتماد العراق على النفط كمصدر وحيد للموارد المالية التي تتكون منها الموازنة العراقية التشغيلية والاستثمارية سيكون في خطر اذا لم تعتمد الحكومة على المصادر البديلة والمتعددة". وبين أن عدم تصدير النفط العراقي من موانئ الخليج والاعتماد على النفط الذي يصدر من ميناء جيهان التركي سوف لن يكون مهما لأن كمية النفط المصدرة قليلة ولا تتجاوز ٤٠٠ ألف برميل يوميا". واشار النائب عن المجلس الاسلامي الى ان الحل الأمثل الذي يمكن أن يتم اتخاذه من قبل العراق لتجنّب أزمة مالية محققة هو زيادة صادرات النفط العراقي عبر الموانئ التركية".

العربي يحذّر بغداد من انهيار المصالحة الوطنية

□ بغداد/ المدى

عبر الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي عن إدانته الشديدة لسلسلة التفجيرات الإرهابية التي هزت العراق أمس وأول من أمس، والموجهة ضد المدنيين الأبرياء، معرباً عن خالص تعازيه ومواساته لأسر الضحايا والمصابين.

وناشد العربي، أمس، القيادات السياسية كافة، بفتح قنوات حوار للتوصل إلى حل سياسي للأزمة الراهنة في العراق، معرباً عن أمله في أن يتخطى العراق هذه المحنة بسلام، وأن يتعافى من جراحه بعد خروج الاحتلال الأميركي".

وحذر العربي من انهيار المصالحة بين القادة السياسيين ودعاهم إلى القضاء على كل محاولات إيجاد مشاكل داخلية، ولتفويت الفرصة على مثل هذه التفجيرات الخطيرة، ولقطع يد الفتنة، والوقوف صفاً واحداً أمام من يحاول أن يعيد الأوضاع بالعراق إلى حالة التوترات الأمنية والعمليات الإرهابية التي من شأنها أن تعود بالخسارة على جميع أبناء الشعب بأطيافه كافة.

القبض على مخطط تفجير العسكريين وتظاهرات ضد عمليات سامراء

□ بغداد/ المدى

في وقت تظاهر المئات من أهالي قضاء سامراء أمس مطالبين بإخراج قيادة عمليات سامراء من داخل الأحياء، ألقت قوة أمنية القبض على المتهم بالتخطيط لتفجير مرقد الإمامين العسكريين جنوبي محافظة صلاح الدين.

وذكر مصدر أمني لوكالة كل العراق أمس أن "قوة أمنية ألقت القبض على المدعو في تنظيم القاعدة محمد حسين والملقب أبو عبد الرحمن عراقي الجنسية والمسؤول عن تخطيط عملية تفجير المرقدين العسكريين خلال عملية نفذتها القوة في قضاء بلد جنوبي محافظة صلاح الدين"، وأضاف أن "المتهم متورط بعدة جرائم قتل وصادرة ضده مذكرات قبض قضائية"، مبينا أن "عملية الاعتقال تمت بناءً على معلومات استخبارية دلت على مكان تواجده في القضاء المذكور". وكان مرقد الإمامين العسكريين في مدينة سامراء جنوبي محافظة صلاح الدين قد تعرض للتفجير بالعبوات ناسفة في شباط عام ٢٠٠٦، ما أثار موجة من أعمال العنف في البلاد، وكان المئات من أهالي قضاء سامراء بمحافظة صلاح الدين قد تظاهروا أمس احتجاجاً على مقتل مدني بنيران الشرطة الاتحادية وسط القضاء، مطالبين بإخراج قيادة عمليات سامراء من داخل الأحياء، فيما أعلن مجلس شيوخ سامراء الحداد ثلاثة أيام. وقال عضو مجلس محافظة صلاح الدين كامل عباس أشرف في حديث لوكالة السومرية نيوز إن "المئات من أبناء قضاء سامراء جنوب تكريت خرجوا، صباح أمس، في تظاهرة سلمية قرب جامع الرزاق وسط القضاء، احتجاجاً على مقتل مدني بنيران عناصر الشرطة الاتحادية".وأضاف أشرف أن "تظاهرة ثانية خرجت قرب جامع النور في سامراء للمطالبة بإخراج قيادة العمليات من الأحياء واستبدالها بالشرطة المهنية غير الطائفية". وأشار أشرف إلى أن "مجلس شيوخ سامراء أعلن الحداد لمدة ثلاثة أيام على خلفية مقتل المدني، كما طالب بإنزال القصاص العادل للقاتل في المكان نفسه التي ارتكبت فيه الجريمة"، حسب قوله.

يذكر إن وزارة العدل أعلنت في ١٧ من شهر تشرين الثاني عام ٢٠١١ عن تنفيذها حكم الإعدام في مجموعة مدانة مسؤولة عن تفجير الإمامين العسكريين من بينهم المنفذ والمتهم الرئيس بالعملية التونسي الجنسية يسري فاخر بعد ان صادقت رئاسة الجمهورية على احكام الاعدام الصادرة بحقهم من القضاء العراقي.

الكتاب العلماني يتغلب على الكتاب الديني

□ بغداد/ المدى

كشف عدد من بائعي الكتب ببغداد، أمس عن انخفاض مستوى مبيعات الكتب ذات المضمون والفكر الديني مقابل ارتفاع مبيعاتهم من الكتب التي تدعو إلى الفكر المدني والعلماني في إدارة الدولة، ففي الوقت الذي عزا فيه البعض الظاهرة إلى انشغال بعض رجال الدين عن هموم المجتمع لانغماسهم في الحوارات السياسية يرى البعض الآخر أن سبب الظاهرة هو فشل الأحزاب الإسلامية في تلبية احتياجات المجتمع العراقي. وبهذا الصدد يقول سعدون هليل (بائع الكتب في شارع المتنبي) ، ان "الإقبال على اقتناء الكتب الدينية بات ضعيفا جدا في وقت نرى حضوراً كبيرا على الكتب التي تؤيد الفكر العلمانية"، مستدركا بالقول "الكتب الدينية باتت مستهلكة والإقبال عليها شبه معدوم وهي تباع بأرخص الأسعار لأنها مدعومة من مؤسسات دينية".

واضاف هليل أن "الكتب العلمانية وبرغم ارتفاع أسعارها باتت تباع بصورة جيدة خاصة في أيام الجمع في شارع المتنبي".

من جهته قال الناقد والتدريسي في الجامعة المستنصرية باسم الكعبي لوكالة كردستان للأنباء إن "الوضع السياسي وتصدر الأحزاب الدينية له وابتعاد بعض رجال الدين عن هموم المجتمع وما يواجهه من تحديات يعد السبب الرئيس في ضعف الاقبال على شراء الكتب الدينية". واضاف الكعبي ان "الكتب الدينية كانت في اولويات اهتمامات القارئ بعد عام ٢٠٠٣ الا أن اندماج رجال الدين وانشغالهم في الملف السياسي والابتعاد عن الهموم الحقيقية للمجتمع فرض ابتعاداً عن الخط الديني"، مشيرا إلى أن "الخطاب الديني في العراق لم يعد عصرياً ولا يتطابق مع الواقع الامر الذي يفرض الابتعاد عن قراءة الكتب الدينية". بدوره قال مازن لطيف وهو بائع كتب في شارع المتنبي ان " الكتب الدينية راجت في بداية التغيير في العراق بسبب منع النظام السابق من بيعها " ، مشيرا الى ان " اغلب تلك الكتب كانت تطبع على نفقة مؤسسات دينية وخاصة كتب المذهب الشيعي لذا فان الكتاب بات يباع بربع ثمنه". وأضاف لطيف أن "فشل الأحزاب الإسلامية ورجال الدين في تلبية احتياجات المجتمع العراقي تعد عاملا أساسيا تسبب في انخفاض مبيعات الكتب الدينية في الفترة الأخيرة".

ومرت الحركة الثقافة في جميع مفاصلها بأزمة ركود على مدى أكثر من خمس سنوات بعد الاجتياح الأميركي للعراق، إلا أنها شهدت نشاطا بعد تحسن الأوضاع الأمنية عبر ازدياد إقامة معارض للكتاب ودخول الكتب الفكرية وإقامة المهرجانات والعروض المسرحية بالرغم من ضعف التخصيصات الحكومية لمثل هذه المجالات بحسب المتخصصين فيها.

شارع المتنبي .. (أرشيف)

أردوغان: الديمقراطية في العراق عديمة المعنى

□ بغداد/ المدى

أجرى نائب الرئيس الأميركي جو بايدن اتصالا هاتفيا مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان لبحث الأمن الإقليمي بما في ذلك الأزمة السياسية في العراق، على ما أعلن البيت الأبيض. وقالت مصادر إعلامية تركية أمس إن رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان بحث في اتصال هاتفي مع نائب الرئيس الأميركي التطورات في العراق، وفقا لما أوردته محطة الإذاعة والتلفزيون التركية "TRT".وبحسب ما جاء على الموقع الرسمي للمحطة فان "رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان تحدث مساء أمس مع نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن في اتصال هاتفي".وجرى خلال الاتصال الهاتفي تناول عدد من الموضوعات وعلى رأسها التطورات الأخيرة في العراق أعقاب انسحاب الجيش الأمريكي .ووصف أردوغان و بايدن الأوضاع في العراق بأنها مقلقة. ووجه أردوغان رسالة إلى نائب الرئيس الأمريكي بايدن مفادها أنه في حال الابتعاد عن ثقافة الديمقراطية في العراق فإن المساعي التي بذلت سابقا في سبيل وحدة أراضي و سلام واستقرار هذا البلد ستكون عديمة المعنى. وأفيد خلال الاتصال الهاتفي بأن السياسات السلطوية والمذهبية سوف لن تحقق أية منفعة للعراق. وأوضح أردوغان وبايدن أنه من الفائدة بمكان مواصلة الحوار والمشاورات بين تركيا وأمريكا بشأن التطورات في العراق. يذكر ان الرئيس الاميركي باراك اوباما كان قد كلف بايدن بالتحاور مع العراق ما ساهم في تشكيل ائتلاف حاكم هش وأدى إلى سحب القوات الأميركية كافة من البلاد في الشهر الفائت.

◆ التحالف الكردستاني ينفي توجيه طالباني دعوة للأسدي
2

◆ سياسيون يخفون أعمارهم بصبغة الشعر والإكسسوارات
3

◆ واشنطن تكلف سفارتها في بغداد بحل الأزمة السياسية
4

◆ (شاي العروس) لميسلون هادي تترشح لجائزة الشيخ زايد

17